

عيسى بن علي :
« رأيت العقل اكبر الأشياء » .. ان صلاح
الملوك ، يا ابا عمرو، ان يجعلوك في مقدمة
صحابتهم ، فان ما يخزنه عقلك من المعرفة وما
يضمه من الحكمة ، لصراط قويم يقيهم العثرات.
ولكن . لا ! (يتوقف قليلا عن الكلام) : ان صحبتك
لهم تذهب بصحبتك لنا ، ونحن على مخالطتك
حريصون . لا نريد الخسران ليربح غيرنا .

ابن أبي ليلى :
أيد الله الامير . من ذا الذي يخلي جوهرة
ثمينة يعرف قيمتها ؟

ابن المقفع :
لكما الشكر .. اخجلتما شخصي ، ايها
الفاضلان . هداني المولى الى العمل بما أعلم ،
وهدي الناس جميعا الى سواء السبيل .

عيسى :
انه سميع مجيب !
ابن المقفع :
لست أطمع في صحبة الملوك . ولكني أرى